

¹ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سَبْطُ الدَّانِيَيْنِ يَطْلُبُ لَهُ مُلْكًا لِلشُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَفَعْ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.² فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَاسٍ مِنْ صُرْعَةٍ وَمِنْ أَسْأُولَ لِيَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ وَفَقْصِهَا. وَقَالُوا لَهُمْ، اذْهَبُوا افْحَصُوا الْأَرْضَ. فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَنَوا هُنَاكَ. وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْعِلَامِ اللَّائِي، فَقَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَسَأَلُوهُ، مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا، وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَهَذَا لَكَ هُنَا.⁴ فَقَالَ لَهُمْ، كَذَا وَكَذَا عَمِلَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَصِرْتُ لَهُ كَاهِنًا.⁵ فَقَالُوا لَهُ، اسْأَلْ إِيَّاهُ مِنْ اللَّهِ لِنَعْلَمَ هَلْ يَنْجُو طَرِيقُنَا الَّذِي تَخُنْ سَائِرُونَ فِيهِ.⁶ فَقَالَ لَهُمْ الْكَاهِنُ، اذْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيقُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ.⁷ فَذَهَبَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ وَجَاءُوا إِلَى لَيْشَ. وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ بِطَمَانِيَّةٍ كَعَادَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ مُسْتَرِجِينَ مُطْمَئِنِّينَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَذٍ بِأَمْرِ وَارِثٍ رِبَاسَةٍ، وَهُمْ يَعِيدُونَ عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ.⁸ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةٍ وَأَسْأُولَ. فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ، مَا أَنْتُمْ. فَقَالُوا، قُومُوا بَصْعَدُ إِلَيْهِمْ، لَأَنَّا رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهُوَذَا هِيَ جَيِّدَةٌ جَدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ. لَا تَتَكَاسَلُوا عَنْ الدَّهَابِ لِيَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ.¹⁰ عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنٍّ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرِيقِينَ. إِنَّ اللَّهَ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ. مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوْرُ لَيْشَ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ.¹¹ فَأَرْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيَيْنِ مِنْ صُرْعَةٍ وَمِنْ أَسْأُولَ سِتُّ مِائَةِ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بِعُدَّةِ الْحَرْبِ.¹² وَصَعِدُوا وَخَلَوْا فِي قَرْيَةِ بَعَارِيمَ فِي يَهُوذَا. لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ مَخْلَةَ دَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ.¹³ وَعَبَّرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا.¹⁴ فَقَالَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسَ أَرْضَ لَيْشَ لِإِخْوَتِهِمْ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَاوِيمَ وَتِمْنَالًا مَنُحُوتًا وَتِمْنَالًا مَسْبُوكًا. فَلَا أَعْلَمُوا مَا تَفْعَلُونَ.¹⁵ فَقَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْعِلَامِ

اللَّائِي، بَيْتِ مِيخَا، وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. ¹⁶ وَالسَّتُّ مِائَةُ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحُونَ بِعُدَّتِهِمْ لِلْحَرْبِ وَافِقُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي دَانَ. ¹⁷ فَصَعِدَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ، وَأَخَذُوا التَّمْنَالَ الْمَنُحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَاوِيمَ وَالتَّمْنَالَ الْمَسْبُوكَ وَالْكَاهِنَ وَاقِفٌ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السَّتِّ مِائَةِ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحِينَ بِعُدَّةِ الْحَرْبِ. ¹⁸ وَهَؤُلَاءِ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التَّمْنَالَ الْمَنُحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَاوِيمَ وَالتَّمْنَالَ الْمَسْبُوكَ. فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ، مَاذَا تَفْعَلُونَ. ¹⁹ فَقَالُوا لَهُ، اخْرُسْ. صَعَّ يَدَكَ عَلَى قِمْلِكَ وَادْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبًا وَكَاهِنًا. أَهْوَ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسَبْطٍ وَلِعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ²⁰ فَطَابَ قَلْبُ الْكَاهِنِ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَاوِيمَ وَالتَّمْنَالَ الْمَنُحُوتَ وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. ²¹ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَذَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَاشِيَةَ وَمَتَاعَهُمْ قُدَّامَهُمْ. ²² وَلَمَّا اتَّبَعُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرِّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا وَأَذْرَكُوا بَنِي دَانَ، وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ قَالَتَقُوا، وَقَالُوا لِمِيخَا، مَا لَكَ صَرَخْتَ. ²⁴ فَقَالَ، إِلَهِي الَّتِي عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَذَهَبْتُمْ، فَمَاذَا لِي بَعْدَ. وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي، مَا لَكَ. ²⁵ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ، لَا نَسْمَعُ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِئَلَّا يَفْعَ بِكُمْ رِجَالُ أَنْفُسِهِمْ مَرَّةً فَتَنْزِعَ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ. ²⁶ وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ انْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ. ²⁷ وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالْكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَيْشَ إِلَى شَعْبٍ مُسْتَرِجٍ مُطْمَئِنٍّ، وَصَرَّبُوهُمْ بِخَدِّ السَّيْفِ وَأَخْرَفُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ²⁸ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَنْقِذُ لَأَنَّهُا بَعِيدَةٌ عَنْ صَيِّدُونَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبَ. فَبَنُوا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا فِيهَا. ²⁹ وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ دَانَ بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمُ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوَّلًا لَيْشَ. ³⁰ وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ التَّمْنَالَ الْمَنُحُوتَ. وَكَانَ يَهُوثَانَانُ بْنُ جَرْشُومَ بْنِ مَتَسَّى هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةً لِسَبْطِ الدَّانِيَيْنِ إِلَى يَوْمِ سَيِّئِ الْأَرْضِ. ³¹ وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تِمْنَالَ مِيخَا الْمَنُحُوتَ الَّذِي عَمِلَهُ، كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوه.